

## تصريف الأفعال من حيث الصحة والاعتلال

### 1. الفعل الصحيح

هو ما خلت أصوله من حروف العلة (الألف، الواو، الياء). وينقسم إلى:

1. **الصحيح السالم** ما خلت أصوله من حروف العلة والهمز والتضعيف.

مثال: كتب - جلس - فتح.

2. **الصحيح المهموز**: ما كان أحد أصوله همزة.

مثال: أكل - سأل - قرأ.

3. **الصحيح المضعف**: ما كان أحد أصوله مكرراً (عينه ولامه من جنس واحد).

مثال: شدّ - مدّ - عدّ.

### 2. الفعل المعتل

هو ما كان أحد أصوله حرف علة (الألف، الواو، الياء). وينقسم إلى:

1. **المثال**: ما كان حرف العلة في أوله.

مثال: وعد - يسر - وجد.

2. **الأجوف**: ما كان حرف العلة في وسطه.

مثال: قال - باع - نام.

**3. الناقص:** ما كان حرف العلة في آخره.

مثال: دعا - رمى - سعى.

**4. اللفيف:** ما اجتمع فيه حرفا علة.

أ. لفيف مقرون: إذا اجتمعا في الكلمة متجاورين.

مثال: طوى - روى.

ب. لفيف مفروق: إذا افترقا.

مثال: وفى - وقى.

**ثانيًا: تصريف الأفعال من حيث التجرد والزيادة**

**1. الفعل المجرّد**

هو ما كانت جميع حروفه أصلية.

**أ. الفعل الثلاثي المجرّد**

له ثلاثة أوزان مشهورة في الماضي:

فَعَلَ: كتب - ضرب.

فَعِلَ: فرح - علم.

فَعُلَ: كرم - حسن.

## ب. الفعل الرباعي المجرد

وزنه واحد: فَعَلَل.

مثال: دحرج - وسوس - زلزل.

## 2. الفعل المزيد

هو ما زيد على أصوله حرف أو أكثر.

### أ. المزيد الثلاثي

1. بحرف واحد:

أفعل: أكرم.

فَعَّل: علَّم.

فاعل: قاتل.

2. بحرفين:

انفعل: انكسر.

افتعل: اجتمع.

تفعّل: تعلّم.

تفاعل: تشارك.

3. بثلاثة أحرف:

استفعل: استخرج – استغفر.

ب. المزيد الرباعي

تفعّل: تدحرج.

افعلنل: اقشعرّ.

### ثالثاً: تصريف الأفعال من حيث المشتقات

مفهوم المشتقات

المشتقات هي ألفاظ أُخذت من الفعل أو المصدر للدلالة على معانٍ مختلفة مع اشتراكها في الأصل.

أهم المشتقات:

1. اسم الفاعل: يدل على من قام بالفعل.

من الثلاثي: على وزن فاعل → كاتب، ضارب.

من غير الثلاثي: يُصاغ من مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر  
→ مُكْرَم، مُسْتَخْرَج.

**2. اسم المفعول:** يدل على من وقع عليه الفعل.

من الثلاثي: مفعول → مكتوب، مضروب.

من غير الثلاثي: مثل اسم الفاعل مع فتح ما قبل الآخر → مُكْرَم، مُسْتَخْرَج.

**3. المصدر:** يدل على الحدث مجرداً من الزمن.

مثال: كتابة – علم – استغفار.

**4. الصفة المشبهة:** تدل على الثبوت.

مثال: كريم – جميل – حسن.

**5. اسم التفضيل:** يدل على زيادة الصفة.

وزنه: أفعل → أكبر، أفضل.

## 6. اسم الزمان والمكان:

من الثلاثي: مَفْعَل / مَفْعِل → مكتب، مجلس.

## 7. اسم الآلة: يدل على الأداة.

أوزانه: مِفْعَل، مِفْعلة، فَعَّالة → مِفْتَاح، مِكنسة، غَسَّالة.

## خاتمة:

يتبين من خلال هذه المحاضرة أن تصريف الأفعال في اللغة العربية يقوم على نظام دقيق محكم، يجمع بين الثبات والمرونة، ويُظهر ثراء العربية وقدرتها على توليد المعاني المختلفة من جذر واحد. ويُعدّ إتقان هذا الباب أساسًا لفهم النصوص العربية فهمًا صحيحًا، ولا سيما القرآن الكريم والحديث النبوي والشعر العربي.